صَمَتَ الْخَوَرُ لِعَامِلٍ بِقَوِيمِ سَيْـ ... ـرٍ مُفَادٍ نَسَخَ قَصْدِ لَطِيكَا

وَعَنَى الشَّبَابُ إِلَى الثُّبُورِ بَلِ الْوَيْـ ... ـلِ يُطَرِّدُ خَيْرَ بَرِيَّةٍ وَيَسَاكَا

خُلُقُ الصَّدُوقِ يَقُولُ وَحْيٌ مُوَيْـ ... ـنٌ لِمُدَرِّسٍ كُتُبًا مُفِيدًا مَاكَا

لِمُحَمَّدٍ سَبَقَ الْأَشَاهِرَ خُلْقَةً ... نَزَلَ الْقَدِيمُ فُؤَادَهُ وَتَحَاكَا

وَخَلَائِقٍ خَرَجَ الْمُسَجَّلُ كَيْفَ ... وَخَلِيفَةٍ لِيَهِيشَنَا وَلِذَاكَا

يَعْمَ صِفَتْ لِوَلِيِّ كُلِّ بَدِيعَةٍ ... وَأَرَائِكٍ لِنَظِيفِ آلِهِ إِلَيْكَا

مُتَبَتِّلٍ مُتَنَفِّلٍ لِتَقَرُّبٍ ... جَعَلَ الْمَجَازَ سَبِيلَ اتِّقَاكَا

مُدِحَتْ مَرَاقِدُ أَنْفُسٍ بِطَاعَةٍ ... لِمُطَاعِ مَنْ يَعْمُوا بِأَلْهَاكَا

وَمِنَ الْكَلِيمِ إِلَى الْمَسِيحِ وَحِدِّهِمْ ... وَخَطِيبِهِمْ وَقَفُوا لِعَظْمَاكَا

وَمِنَ الذَّبِيحِ إِلَى الْحَصُورِ وَشَيْخِهِمْ ... وَصَفِيِّهِمْ شَرَعُوا لَهُمْ بِعَنَاكَا

فَأَتَوْا مَوَاثِقَ قَبْلَ بَعْثَةِ سَيِّدٍ ... وَبَكَوْا جَمِيعًا أَوْ إِيهِمْ بِيكَاكَا

سَأَلُوا

سَأَلُوا نُفُوسَهُمْ زَمَانَ وُقُوفِهِمْ ... وَلَأَنْتَ تَسْأَلُنَا وَمَرْضَاكَا

وَلَقَدْ صَفَا أَمَدٌ لَنَا بِذَخِيرَةٍ ... لِمَنِ اهْتَدَى وَمَشَى لِطُوبَاكَا

بِتَحَسُّسٍ وَبِمَا يُخَيِّلُ لِلْأَشِرْ ... كَيْفَ الْكُشُوفُ فَحَيَّ يَلُودُ ذَكَاكَا

سَلِمَ الْجِيَاعُ مَلَامَةً وَمَنِ انْتَهَى ... وَمَنِ ارْتَضَى شَعْبًا يَرُضَاكَا

خُتِمَ الْكَلَامُ عَلَى أَقَدِّ مُقَيِّهِنَا ... وَلَعَلَّ مُقْتَرِفًا يَقُومُ وَرَاكَا

وَمِنَ الظُّنُونِ أَوِ الشُّكُوكِ أَوِ الْوَهْمِ ... أَمِلِ الْمَلَا رَغَدًا وَأَدْرَاكَا

وَسِوَى الشُّرُورِ وَمِنَ السُّرُورِ لِضَرَّةٍ ... طَلَبَتْ مُحَدِّثَنَا بِمَشْنَاكَا

وَمِنَ الْخَيَالِ وَالظِّلَالِ إِلَى نَسْـ ... ـلِ الْغَيُورِ عَكُوسَ مَرْآكَا

أَعِنِ الْعَبِيدَ مُوَحِّدًا يَغْمَ رَجَا ... مُتَمَنِّيًا لِتَظَلُّلٍ بِلْوَاكَا

وَأَنَا الْمُقَلِّدُ لِلسِّرَاجِ إِمَامِنَا ... قَصَدَ الْغِيَاثَ وَمَا دَرَى لِسِوَاكَا

لَاهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... وَمُحَمَّدٍ أَمَلِ اللِّقَا بِسَوَاكَا

Copyright © King Saud University